

مصطفى حيدر في معرضه الأخير شفافية اللوحة المائية



لوحة من العرض

علاقتي بالفن علاقة عشق. فعندما انتشقت مادة التزيين التي اعرضها انشقت الحياة والروح وأنا استخدمت تزيينين نباتيين تعكشتي واحتمت.

ولماذا استخدمت اللون الزيتي بكثرة ما الذي يشدك اليه؟

الزيتي يجمع الإزق البارد والاحمر الحار، لذلك فهنا اللون مثير، لأنه حواري من الداخل، ويجمع الشفافيات، والفرح تستطيع ان تجمع فيه الحزن والفرح معا، والغضب والبهود، وتعبر فيه عن لحظات الحياة المتناقضة.

تعرف انك من المتمردين كثيرا على الاماكن الاثرية، وخصوصا آثار صون، وانك تعرف بالبحث عن التفاصيل الفنية فيها.

اجمت دائما عن الجذور الفنية، في ما تبقى من آثار عتدا، لأنني زرت الكثير من متاحف العالم، ووجدت ان تسعين في المائة من آثارنا موجودة فيها، وأنا اشعر بالانسي لآري ان الاغريق او الفرس او الرومان هم الذين خلقوا بآزيمهم هذا التاريخ الآري، ووجدت نفس الامتاع عند جرد قفصه سابقة على الفن الانساني والبيئاني او الروماني، لذا فلما انشيت على لاشعر بقدرتك على الفن التاريخي، اني تركت بصماتها عندها، احسن الفن السوريه والبيئانية، والاشورية، والاكادية.

لماذا لم تحدد اسماء اللوحات؟

لأنني لا اريد حجب المشاهد، او توجيهه من احتمال واحد.

لم تضع التاريخ على غابجبة اللوحات؟

انسي ليس عندي موقف من ذلك، حادثة احمد بيرون

انتم المرش في عام ٢١ ايار والاول من حزيران الجاري، خصوصا انتم

في معرض اقامه الفنان مصطفى حيدر في «دار الفنون»، تحت عنوان «مناخات لونية»، رأيتا تنوعا كبيرا في الاسلوب وتنوعا في الموضوعات بين اللوحة المائية واللوحة الزيتية بشكل اساسي، ويبدو انه، وإن كان صاحب تجربة طويلة تنوof على الفنانين عاما من الإنتاج الفني المتواصل، فهو لم يخطئ بتالي الذي يستحق من الاعلام، مع انه في العام ١٩٩٢ الجائزة البرونزية، وشارك في اكثر من عشرين معرضا دوليا، واقام معارض فردية في كل من فرنسا والولايات المتحدة فترك لوحات له في بعض متاحفها.

عدنا مع الفنان الذي تجربته الاولى، والتي الاساس الذي ارتكز عليه في مشواره الفني، هذا، فقال:

تربيت في منطقة بعلبك، وكان والدي من المهاجرين في ثورة سلطان باشا الاطرش، وكانت شهادت الاعداء المملعة في صالون بيروت تحترق كثيرا، ووجدت سلاحا امامي غير الزيتية.

في اقل من الاربعة المائتية للظنون الجميلة، الابد تدخل اسفاندي فيصير الجير، انشغلي في غرفة الصفي بجملي وظفني امامه.

من كان معك من جيل الفنانين؟

الشهيد ابراهيم مزروق، امين الباشا، حسين ممد، امال دفر، المرحوم حيدر بدر الدين، موسى طيبا، اوديل مظلوم وهديام ابو جودة.

المرحوم رياض طه وظفني في مجلة «الاحد»، فكتبت اقدم فيها رسما قصصيا، وكان زيمولي رسما حسانيا ماضي رسام الكاريكاتير اذنا.

ولما لم يكن لدى من المال ما يكفي، لاشرا مواد الرسم، فلان بعض الفنانين الغنايات في الاكاديمية كن يوفرنها لي، وتقت اخرج انا وسما حاضي وحسن بدر الدين وموسي طيبا الى الطبيعة، وفي الاسواق الشعبية، ونرس حوالي ١٠ ساعة يوميا، وكنا من الطلبة الاذلة في الاكاديمية، التي كانت تشكل باليهابيين من الطبقة الاسترقابية.

بماتين من؟

بجريدة ميزان ووعغان اولالاتهما يجمعان بين الرسم واللون ويستحضران الوهج مع اللون المبتسر، وكانا المبتصرين بالتحريكية والتعبية، وتأثرت بماتيس وفان غوغ، واهجبت كثيرا دراسة النور لدى رينوار وماتيه، اما في الرسم الفني، فقد تولفت طويلا امام لوحات بيكاسو ويو بولي.

في معرضه هذا تتركز تجربتك اكثر في اللوحة الفنية، حيث تبدو لتفردات

● افتتح مع معرض الفنان المصور احمد الاسعد «الاشفافية»، في «دار الفنون»، الساعة الخامسة مساء، في جده في تقديم رفيق نصر الله، ليست عدسة احمد الاسعد ذات شغف فووتوغرافي وليست الاذلس مقانا يفرق فيه الفنان اعدابه لكي يشغل الشفرة الاذلس، يمارسه الفنان قبل ان يتخلس بعصر الزمن العربي لنبدا الهجان.

● احمد الاسعد يلف على نغمة القلب، ليصنع صورة شاوون ذات في عذته وتابل من مهر، وفي اضاءة المكان هود العزيمة، وفي كل الشاشات زمن كان لنا... وربما لم يزل.

ملتقى الثلاثة الثقافي

● يتعرف ملتقى الثلاثة الثقافي بتمونكم لحضور اللقاء مع الدكتور مسعود زويد، وذلك في حوار حول الامراض النفسية والحسية في لبنان بعد الحرب الاهلية، ويتم اللقاء الساعة الخامسة من مساء اليوم الثلاثاء، في ٢ حزيران في منزل على الامين.

معرض الكتاب الإسلامي

● برعاية القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، ويقام حفل افتتاح «معرض الكتاب الإسلامي»، في مركز «معرض بيروت الدائم للكتاب» في مقر جيش، وذلك في السادسة مساء يوم غد الأربعاء ٣ حزيران.

العصوة السعيدة

لزيارة لحام وإبرة تزيين

● دعت أسرة تزيين، الرسمية لحضور العرض الافتتاحي لسرعية الصغار والمجلة جاءه على بطاقة الدعوة: «العصوة السعيدة»، وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم الثلاثاء، ٣ حزيران ١٩٩٢، على مسرح الاتحاد امام لثقافت العمل دمشق. وإسرة تزيين، كما هو معروف تنوعوا بجمع تزيين لهم، وجمع مرجحو مجموعة من الذين يرقون في خلال التستور لثوية التزيين.

الأخوة الإسلامية

● مع المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اى سماح محاضرة للفنان التشعيلي فوزي بعلبكي بعنوان «سور السعيدة»، في مركز «معرض بيروت الدائم للكتاب» في مقر جهاز الجيش اللبناني، في قاعة المجلس ومهد للخصاص ويقدم المحاضر الدكتور مشهور ومصطفى حيدر.

ندوة «الثقافي الجنوبي» عن نزار مروة

قدّم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة عن الكاتب الراحل نزار مروة، قدمها امين عام المجلس حبيب صادق وتحدث فيها كل من الدكتور وليد غلغمة وكريم مروة.

قال حبيب صادق في تقديمه: «في هذا البيت الثقافي عصير علينا بالغ العصر وموجع غاية الوجدان ان نحاول لول في نزار الراحل، فهو طيف، كان في ذاكرة المتكلم والاشياء لا يبرحها في ليل او نعيم في صدور الرفاق من اهل هذا البيت لا يفارقوا الايهود اليها اشرق نصارة واكثر دفئا».

الدكتور وليد غلغمة، اعتراف نزار مروة هو القائد الموسيقي الوحيد في اللغة العربية، اذ ان ما كتب في هذا المجال له علاقة له بالثقافة الموسيقي الجاد، وهناك مقالات كثيرة في الموسيقي يمكن ان تصفح في كل شعره او الزاعة او الرسم. اما عبارة نزار مروة فهي مثقلة وعلمية وليست مجرد لغة انشائية او انفعالية، وبدل غلغمة على رايه يذكر بعض الآراء النقدية لنزار مروة مبيّنة دقتها وعلميتها مثل: «ان الجمال المشمة بالسخرية والفحج لم تطور في الموسيقي، واكد غلغمة على هذا القول «الموسيقي لا تتسع لامل هذه الموضوعات، بل تبحث نحو انساني واجباي وخلاق».

التحرّك الثقافي لتضامن مع الجماهيرية

● يلتقي كتاب ومثقفون والاعلاميون في الثانية عشرة من شهر يوم الثلاثاء ١٩/٦ في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين في (روبي الصفي)، وذلك للتضامن مع الشعب العربي المنهزم ورافضة مشروع برنامج التحرك الثقافي والفكري، والاعلامي الذي اعتمه (لجنة التضامن) المنتدبة عن الاتحاد الازول (لبنان) المنفصلين الذي انعقد في معهد الدراسات العربي في ١٠ ايار المناسي.

نشأة الجريدة الرسمية وتطورها

● صدر عن دار نشر «لغصافة» والنشر والتوزيع، كتاب «الشفافية» الرسمية في لبنان - نشأة الجريدة الرسمية وتطورها، وهو من تأليف الدكتور هادي شاموت، وقد قدم له عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية الدكتور مسعود الزويد.

كاباكا

سليم بركات .. اليك

بيوت شبيهة
تواكب سكة القطار البنيم
بانتظار
قادمين من باتوا
كروم من الفس
والجيبات
لحواج
سفناري الدرجة الثانية
التخمين
بالمنطق الهربة
والغار
رجال منقون
من الجلوس
امام الحيطان
والفتاش
في الطر والسياسة
وحرب الشاي الثليل
انطلق
لا يعرفون الاحدث و
اسماء
آج
الخفاف
ان تسمى نفسها
مزة
وتركب القطار
وترتكا
وحيدين

مروان